أدلــة معتقد أبي حنيفة

ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخل طائعا فينجو إلا ابا طالب فإنه أدرك البعثة ولم يؤمن وثبت في الصحيح أنه في ضحضاح من نار انتهى .

ولا يخفى أن إدخال عبد المطلب في القصة خارج عن الصحة لما ورد في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما .

أن رسول ا على أبي طالب عند موته وعنده أبو جهل وابن أبي أمية قائلين أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول اللهيعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم أنا على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا ا فنزل إنك لا تهدي من أحببت ولكن ا يهدي من يشاء .

فهذا يقتضي أن عبد المطلب مات على الشرك بلا شك .

ومما يقويه ويؤكده ما في مسند البزار وكتاب النسائي من حديث عبد ا بن عمرو Bهما .

أن رسول اللهقال لفاطمة Bها وقد عزت قوما من